﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾.[١]

وأمّا قوله: ﴿اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُماً مَدْحُوراً﴾ «١٨»

فالمذءوم: المعيب. والمدحور: المقصّي أي ملقى في جهنّم.[٢]

وقوله: ﴿يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ـ إلى قوله ـ لَمِنَ النَّاصِحِينَ﴾ «١٩ـ٢١»

وقوله: ﴿يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلاٰ مِنْ حَيْثُ شِئْتُما وَ لاٰ تَقْرَبٰا هٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونٰا مِنَ الظّٰالِمِينَ﴾ وكان كما حكى الله تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطانُ لِيُبْدِيَ لَهُما مٰا وُورِيَ عَنْهُما مِنْ سَوْآتِهِما وَقٰالَ مٰا نَهٰاكُما رَبُّكُما عَنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلاّٰ أَنْ تَكُونٰا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونٰا مِنَ الْخٰالِدِينَ * وَ قٰاسَمَهُما ـ أي حلف لهما ـ إِنِّي لَكُما لَمِنَ النّٰاصِحِينَ﴾.[٣]

**٣ـ روي عن أبي عبدالله عليه السلام** قال: لمّا أُخرج آدم من الجنّة، نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال: يا آدم! أليس الله خلقك بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسجد لك ملائكته وزوّجك حوّاء أمَتَهُ، وأسكنك الجنّة، وأباحها لك، ونهاك مشافهة أن لا تأكل من هذه الشجرة، فأكلت منها وعصيت الله؟! فقال آدم عليه السلام: يا جبرئيل! إنّ إبليس حلف لي بالله أنّه لي ناصح! فما ظننت أنّ أحداً من خلق الله يحلف بالله كاذباً.[٤]

قوله: ﴿فَدَلّٰاهُما بِغُرُورٍ فَلَمّا ذٰاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما ـ إلى قوله ـ وَ مَتٰاعٌ إِلىٰ حِينٍ﴾ «٢٢ـ٢٤»

**٤ـ حدّثنا أحمد بن إدريس**، حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن بعض

---

(١) عنه البرهان: ٥٢٢/٢ ح٦، والبحار: ١٥٣/١١ ح٢٧، وج٢٤٣/٦٣ ح٩٣.

(٢) عنه البحار: ١٥٣/١١ ذح٢٧، و٢٤٣/٦٣ ذح٩٣، والبرهان: ٥٢٢/٢ ح٧.

(٣) عنه البرهان: ٥٢٢/٢ ح١.

(٤) عنه البحار: ١٦٣/١١ ح٧، والبرهان: ٥٢٣/٢ ح٣، ونور الثقلين: ٤٣٨/٢ ح٣٧.

almawaddah.be